فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان قبل دخولها بخلاف المفتوحة
فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيدنا العطف بالمكسورة فانما اشترط
ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم
منه توارد العاملين اعني ان والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان
لانه من حيث كونه خبرا ان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر بشر
يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لانها لا
يغير معنى الجملة بخلاف سائر اخواتها قال ويبطل عملها
بكون والتخفيف وتهيئها للدخول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما
ذهب وان زيدا الكريم اخوك قائم وبلغني وانما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو وان زيدا اخوك وان قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر
وكانه حقان وكان قد كان كذا اقول يبطل حروف المشبهة بالفعل
بكون اي اتصال ماء الكافة بها وذلك علم في الجمع وكذلك يبطل عملها
التخفيف وذلك فيما يتحقق منها اعني الاربعة التي اواخرها النون
وهو الكون والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلتين اي الاسماء والافعال
لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان
يكون مختصا بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله كان ثدياه حقان
اوله نحو مشرق اللون كان ثدياه حقان قال والفعل الذي يدخل

عليه

عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر نحو ان كان زيد
لكريما وان ظننته لقائما والام لازمة لخبرها اقول انما يجب ان يكون ذلك
الفعل من دخول المبتدا والخبر كافعال الناقصة وافعال القلوب لان
اصل هذه الحروف ان تدخل على المبتدا والخبر فلما عرض لها ما دال احد
اختصاصها بالاسماء وتهيئها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك
الفعل من دواخل المبتدا والخبر لتوفر عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول
على الاصل من كل وجه وانما الزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النا
النافية قال ولا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة وهي قد
وسوف والسين وحروف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف
يخرج زيد وان سيجيء وان لم يخرج اقول انما لا بد لان المخففة من
احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق
بينها وبين ان الناصبة ولم يعكس لان الزيادة بالمحذوف اولى قال
وحروف العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم لها مع الترتيب
وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية اقول هذه الحروف ثلثة
اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو وهي الجمع بلا ترتيب اي
تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار
بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء وثانيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)